الشركة لا تعير اهتماماً لتهديدات الشهرستاني

الكردستاني: عقود أكسون موبيل جزء من الخلافات مع بغداد

□ أربيل /المدى

قال المتحدث باسم التحالف الكردستاني في مجلس النواب، أمس الأحد، إن عقود إقليم كردستان مع شركة أكسون موبيل النفطية هي "جزء" من الخلافات بين أربيل وبغداد، معتبرا أن السبب الرئيسي لمطالبة الكتل السياسية بسحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي هو عدم التزام دولة القانون بالاتفاقات التي بنيت عليها الحكومة الحالية.

وقال مؤيد الطيب إن "شركة أكسون موبيل النفطية أكدت عدة مرات أنها ملتزمة بعقودها مع كردستان، وهي لا تعير أي اهتمام لتهديدات مستشار رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني".

وأضاف إن "رئيس شركة اكسون موبيل قد يزور كردستان في الأيام المقبلة، وان مسالة عقود الإقليم مع هذه الشركة والشركات الأخرى الملتزمة بعقودها حق دستوري مكتسب وسنستمر بذلك".

ولفت الطيب إلى أن "المطالبة بسحب الثقة عن حكومة المالكي تتعلق بأشياء أخرى، وليس فقط مسألة عقود أكسون موبيل، فضلا عن أن رئيس الإقليم مسعود بارزاني، ليس وحيدا أو متفردا بمطالبته أو بقوله إن الحكومة الاتحادية الحالية هي غير التي اتفقنا عليه في مبادرة أو اتفاقات أربيل".

وزاد بالقول "هناك من يريد أن يضلل الرأي العام وكأن كل الخلافات بين بغداد وأربيل تنحصر في عقود النفط، بل هذا جزء صغير من المشاكل الموجودة بين الطرفين، بسبب عدم التزام دولة القانون باتفاقات أربيل".

وكان مصدر مطلع قد قال الثلاثاء المنصرم، إن مدير شركة(أكسون موبيل) المتخصصة بالاستثمارات النفطية يستعد لزيارة إقليم كردستان قريباً، للقاء مع المسؤولين الكرد.

وتأتي الزيارة المرتقبة لمدير شركة اكسون موبيل، ريكس تيلرسون إلى أربيل، بعد أن وجه رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي مؤخراً رسالة إلى الرئيس الأميركي باراك اوباما يدعوه فيها ب إلى التدخل في العلاقات بين إقليم كردستان والشركات الأميركية لإيقاف العقود النفطية التي يبرمها إقليم كردستان، وبخلافه فان تلك العقود ستثير نزاعات في العراق.

وقال المصدر إن "مدير شركة اكسون موبيل ريكس تيلرسون سيزور إقليم كردستان قريباً بهدف إجراء مباحثات مع حكومة الإقليم بشأن العقود النفطية".

وزاد بالقول إن "تيلرسون سيلتقي أثناء زيارته أربيل، مع رئيس حكومة الإقليم نيجرفان بارزاني، ومسؤولين كرد آخرين متخصصين بمجال الطاقة والثروات الطبيعية، ونتوقع أن تثمر اللقاءات نتائج إيجابية لحكومة أربيل".

يشار إلى أن إقليم كردستان سبق أن أبرم ستة عقود نفطية مع شركة ايسكون موبيل النفطية، ومن المقرر أن تشرع الشركة خلال العام المقبل بتنفيذ ثلاثة عقود منها في المناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد.

واكسون أول شركة نفطية كبرى تدخل إقليم كردستان عندما وقعت اتفاقا مع حكومة الإقليم في ١٨ من تشرين الأول الماضي للتنقيب عن النفط والغاز في ست مناطق.

وأبرم الإقليم عقودا مع شركات نفط أجنبية لتطوير حقوله النفطية لكن بغداد لا تعترف بتلك العقود، وأجرى الجانبان عدة جولات من المفاوضات دون التوصل إلى حل نهائي بشأنها، إلى جانب وجود خلافات حول مشروع قانون النفط والغاز.

وكانت النائبة عالية نصيف جاسم، عن كتلة العراقية الحرة قد اعتبرت في تصريحات منسوبة لها أن "سبب إصرار حزب بارزاني على تغيير رئيس الحكومة نوري المالكي يكمن في رفض الأخير لعقود النفط التي ابرمها إقليم كردستان مع شركة اكسون موبيل "، مستبعدة "تطابق أهواء حزب بارزاني مع الأحزاب الوطنية في قضية تغيير المالكي".

وكان المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة علي الموسوي قد كشف، في منتصف يونيو/حزيران الماضي أن المالكي يتحرك حالياً لمنع صفقة قد تتم بين إقليم كردستان ومحافظ نينوى مع شركة أكسون موبيل لاستثمار النفط في المناطق المتنازع عليها بالمحافظة.

وكان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قد أكد في (٢٠١١/١١/٣٠) أن الإقليم سيمضي قدما في اتفاقه مع اكسون موبيل الأميركية على الرغم من اعتراضات الحكومة الاتحادية في بغداد.

وأضاف بارزاني في مقابلة مع "رويترز" أن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي جرى إبلاغه بالاتفاق قبل توقيعه ولم يبد أي اعتراض. ووصف معارضة بغداد للاتفاق بأنها "غير دستورية".

ملا بختيار يؤكد متانة التحالف بين الحزبين

الاتحاد الوطني الكردستاني يمتدح عمل الكابينة السابعة في الإقليم

□ أربيل /المدى

أكد مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ملا بختيار موقف التحالف الكردستاني الثابت على ضوء التحالف الستراتيجي للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني مع الأخذ بنظر الاعتبار واجب الرئيس مام جلال كرئيس للجمهورية وراع للدستور، كذلك واجب رئيس الإقليم لإنجاح البرامج المشتركة في العراق وكردستان.

جاء ذلك خلال اجتماع ملا بختيار مع نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عماد أحمد ووزراء الاتحاد الوطني الكردستاني في الكابينة السابعة لحكومة إقليم كردستان.

وبحسب الpukmedia فقد شدد ملا بختيار على متابعة نظام عمل وزارات ومديريات الحكومة والدوائر الخدمية، مؤكداً توخي التوازن التنظيمي بين الحزب والحكومة عن طريق تنظيم العلاقات بين الوزارات المختصة، وتحديث أبعاد العملية الديمقراطية وانعكاسها على تجربة الحكم وبرنامج عمل الحكومة، وأشاد بعمل الكابينة السابعة لحكومة إقليم كردستان معتبراً أن نجاح الكابينة السابعة نجاح للاتحاد الوطني الكردستاني، مؤكداً في الوقت نفسه دعم المكتب السياسي للكابينة السابعة.

من جانبه عرض عماد أحمد تقريراً حول أعمال الكابينة الجديدة خلال الأشهر الثلاثة من عمل الحكومة، مشيراً إلى توحيد وزارتي الداخلية والمالية باعتباره جزءاً من برنامج القائمة الكردستانية، ومثمناً دور الاتحاد الوطني الكردستاني في هذا الجانب كونه بمستوى طموحات شعب كردستان، شاكراً تلك الثقة التي منحها إياه الاتحاد الوطني الكردستاني، مضيفاً: سنعمل قصارى جهدنا لتنفيذ الجزء المتبقي من برنامج القائمة الكردستانية، الذي يصب في خدمة جميع طبقات وشرائح المجتمع.

وحول الوضع الحالي للعراق ومسألة حجب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي، أكد ملا بختيار ما وصفها بالسياسة الموضوعية والحكيمة للاتحاد الوطني الكردستاني حيال مشاكل العراق وإقليم كردستان والقوى السياسية، كسياسة مستمرة لإيجاد الحلول المناسبة للخروج من الأزمة السياسية الراهنة.

وشدد ملا بختيار على ضرورة مكافحة الظواهر السلبية والسعي عبر القانون والعمل الفعلي لمحاربة الفساد والمحسوبية، ومنع الرشاوى والتهريب ومواجهتها بالمساءلة المطلوبة في هذا الصدد.

مركز لالش يصدر كتاب "الدولة الكردية قبل الميلاد.. الشعب الهوري نموذجاً"

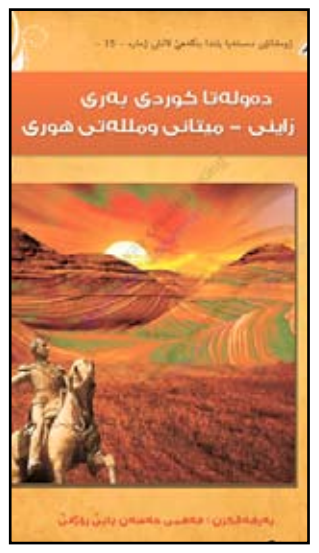

□ دهوك /المدى

صدر كتاب جديد ضمن سلسلة مطبوعات الهيئة العليا لمركز لالش الثقافي الاجتماعي (الايزيدي) تحت عنوان "الدولة الكردية قبل الميلاد.. الشعب الهوري نموذجا".

وقال مسؤول اللجنة الثقافية في مركز لالش شمو قاسم دناني،أمس الاحد، انه "ضمن سلسلة مطبوعات لالش، صدر كتاب للباحث فهمي حسن تحت عنوان (الدولة الكردية قبل الميلاد.. الشعب الهوري نموذجا)".وأضاف بالقول "الكتاب من القطع المتوسط ويقع في ٦٧ صفحة، وصدر باللغة الكردية بالحرف العربي عن مطبعة هاوار في دهوك".

وأشار إلى أن "الكتاب يتكون من عشرة فصول، استعرض فيها المؤلف ظروف تكوين الدولة الميتانية قبل الميلاد، وابرز الوقائع والمعارك التي خاضتها هذه الدولة الكردية من اجل إثبات وجودها آنذاك".

وتابع "كما قدم المؤلف شرحا مفصلا عن الهوريين كأحد الأطياف الكردية الذين يعدون قوام وعصب الدولة الميتانية".

وبحسب داناي فان "الكتاب ضم بين دفتيه مجموعة من الصور للمواقع الأثرية التي تعود للدولة الميتانية، كما سعى المؤلف إلى إجراء مقارنة لغوية بين لغة الهوريين الكردية القديمة وبين اللغة السومرية القديمة". وتأسس المركز في ١٢ أيار/مايو من عام ١٩٩٣ في مدينة دهوك، واليوم لديه ٣٨ فرعاً ومكتباً و ممثلية في مناطق تواجد الايزيديين إضافة إلى مكتب في بغداد وآخر في أربيل، وممثلية في الموصل. و يبلغ عدد منتسبيه نحو ٤٥٠٠ عضو.

عماد أحمد: ندعم جميع المشاريع الثقافية في الإقليم

□ السليمانية /puk

أكد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عماد أحمد، دعم حكومة الإقليم لأي مشروع ثقافي، جاء ذلك خلال زيارته،، المقهى الثقافي في مدينة السليمانية.وشكر عماد أحمد القائمين على الأعمال الإدارية في المقهى الثقافي، لافتتاحهم هذا المشروع الثقافي بغية خدمة المثقفين والشريحة الشبابية في مدينة السليمانية، مؤكداً أن حكومة الإقليم تدعم جميع المشاريع التي تهدف إلى تطوير الثقافة بصورة عامة في كردستان، وقد قدم صاحب المقهى الثقافي شرحاً مفصلاً عن فعاليات ونشاطات المقهى مطالباً حكومة الإقليم بالاهتمام بالجانب الثقافي، موضحاً بأنه تم بيع أكثر من ١٠٠ ألف كتاب خلال شهر واحد، وبأن أكثر من ٥٠٠ شخص يزورون المقهى يومياً، مشيراً إلى عقد أكثر من ٣٥٠ محاضرة تناولت شتى المواضيع.

جسر تجاري مشترك بين الإقليم وكوريا الجنوبية

□ أربيل /المدى

أفاد رئيس اتحاد الموردين والمصدرين بإقليم كردستان، أمس الأحد، أن وفداً من الاتحاد غادر مطار أربيل الدولي باتجاه كوريا الجنوبية، مشيراً إلى أن الوفد سيوقع خلال زيارته مذكرة للتفاهم التجاري المشترك مع اتحاد مصدري هذا البلد. وقال مصطفى عبدالرحمن إن "وفداً من اتحاد موردي ومصدري كردستان ضم رئيس الاتحاد وعدداً من الأعضاء، غادر عن طريق مطار السليمانية الدولي باتجاه العاصمة الكورية الجنوبية سيؤول، بهدف التوقيع على مذكرة للتفاهم التجاري المشترك".

وأضاف إن "زيارة الوفد المكون من ١١ تاجراً، جاءت تلبية لدعوة رسمية من اتحاد مصدري كوريا الجنوبية لزيارة بلادهم، بغية عقد عدد من الاجتماعات المشتركة بين تجار الإقليم وهذا البلد". وتابع بالقول "من المقرر أن يتم التوقيع غداً (اليوم) الاثنين على مذكرة تجارية مشتركة بين الجانبين بحضور القنصل العام لكوريا الجنوبية في إقليم كردستان ورئيسي اتحاد موردي ومصدري كردستان واتحاد مصدري كوريا الجنوبية".

وأوضح رئيس اتحاد موردي ومصدري كرستان، أن "هذه المذكرة ستكون بمثابة جسر مشترك لربط المسلك التجاري للإقليم بهذا البلد، لأن كوريا الجنوبية بلد صناعي وتجاري كبير وتمتلك عدة علامات تجارية مشهورة عالمياً بالجودة والمتانة"، لافتاً إلى أن "المنتجات الكورية الجنوبية ممتازة وأسعارها مناسبة، ولهذا نرغب في التعامل مع شركاتها في مختلف المجالات".

اتفاقية لتخصيص قطعة أرض لبناء مقر القنصلية الأميركية في أربيل

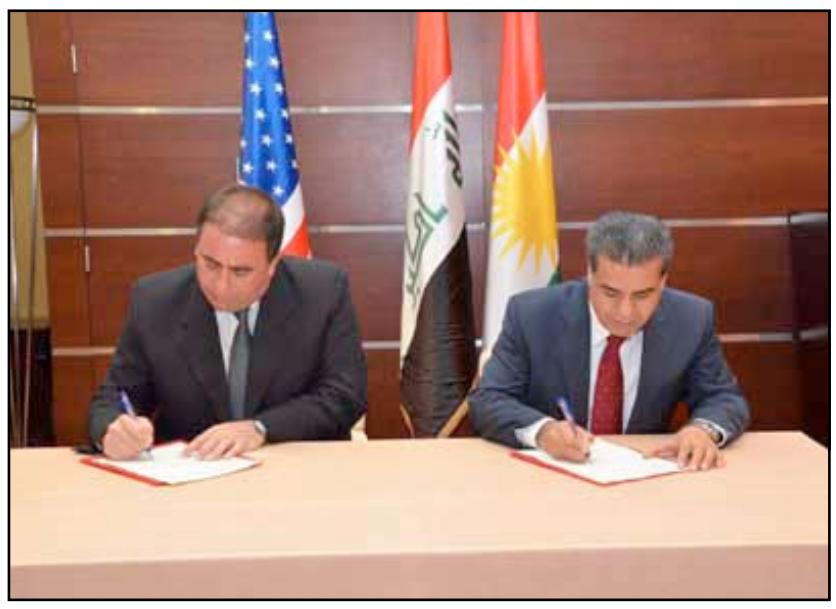

□ أربيل /المدى

جرت في أربيل مراسيم خاصة للتوقيع على اتفاقية لتخصيص قطعة أرض لبناء مقر القنصلية العامة الأمريكية في عاصمة الإقليم أربيل، وتم التوقيع على هذه الاتفاقية من جانب رئيس دائرة العلاقات الخارجية ممثلا عن حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى و قنصل الولايات المتحدة الأمريكية لدى الإقليم ألكس لاسكاريس بحضور عدد من المسؤولين الأمريكيين.

وفي مراسيم التوقيع على الاتفاقية وبمناسبة الانتهاء من مهام عمله كقنصل للولايات المتحدة في الإقليم، أعرب ألكس لاسكاريس عن شكره وتقديره للقيادة السياسية وحكومة إقليم كردستان لتعاونهما ودعمهما المستمر لإنجاح مهامه في تعزيز أواصر العلاقات الثنائية،خلال فترة عمله في إقليم كردستان".

وأضاف أن تخصيص قطعة أرض والتوقيع على الاتفاقية لبناء مقر القنصلية العامة للولايات المتحدة الأمريكية في الإقليم هي خطوة أخرى في طريق تقوية العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة الأمريكية والإقليم وجميع أنحاء العراق، متمنياً وضع حجر الأساس لقنصلية بلاده في الإقليم في المستقبل القريب.

وبعدها تطرق القنصل الأمريكي إلى مراحل العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وإقليم كردستان بشكل عام، واصفاً بناء القنصلية العامة الأمريكية بإقليم كردستان بالحدث المهم.

من جانبه أعرب فلاح مصطفى رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم عن شكره للقنصل ألكس لاسكاريس، مثنياً على دوره كأول قنصل عام للولايات المتحدة الأمريكية لدى إقليم كردستان، وثمن دوره عالياً في مجال تعزيز أواصر العلاقات بين الجانبين، متمنياً له كل النجاح والتوفيق في مهامه المستقبلية.

كتابة على الحيطان

▪ عامر القيسي

الكهرباء بين الماء المقطّر والموبايل!

يقول تقرير وصلني عن طريق البريد الألكتروني إن دبي تنشئ محطة للكهرباء (الحسبان) ستنتج أواسط عام ٢٠١٤ حوالي ٩٠٠٠ ميكاواط عند إنجاز آخر مرحلة، وهي طاقة تعادل أحلام العصافير لدينا في أن يصل إنتاج كل محطات العراق، باستثناء إقليم كردستان،إلى مثل هذا الرقم. والمحطة المذكورة بدأ العمل بها عام ٢٠٠٩ لينتهي أواسط ٢٠١٤ لتكون أكبر محطة غازية في العالم، رغم أن الأمارات لا تعاني أي نوع من أنواع الأزمات الكهربائية. والمحطة التي تقع على مساحة ٤ كيلومترات مربعة فقط ستنتج فضلا عن الطاقة الكهربائية، ٧٢٠ مليون لتر من الماء المقطر" زايد خير"!

في أربيل ذكر وزير الكهرباء بحكومة إقليم كردستان، السبت المنصرم، انه يجري حالياً بناء ٥٦ محطة لتوليد الكهرباء و٣٧ محطة متنقلة "موبايل" في الإقليم، بقيمة نحو مليار دولار أميركي والوزارة بصدد بناء عدد من محطات توليد الكهرباء ومحطات متنقلة صغيرة في إقليم كردستان، بغية زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية وتقليل الضغط والحمل على المحطات الأخرى".وأضاف انه "يجري حالياً بناء ٥٦ محطة لتوليد الكهرباء و٣٧ محطة متنقلة أخرى، في محافظات الإقليم الثلاث أربيل ودهوك والسليمانية"، مشيراً إلى أن "هذه المشاريع تتضمن مد أسلاك نقل الطاقة بطول ٧٦٠ كم بنحو مليار دولار أميركي".وواقع الطاقة الكهربائية في الإقليم يجعلنا نميل إلى تصديق وزير كهرباء الإقليم بقوة وثقة لأن المواطن يتمتع يوميا بـ ٢٢ ساعة كهرباء عدّاً ونقداً، فيما تتكفل المولدات الأهلية بالساعتين المتبقيتين.

يقول التقرير،صرفت الحكومة العراقية على مشاريع الطاقة الكهربائية حوالي ٢٧ مليارد دولار أمريكي حتى الآن وأنفق المواطنون ما يقارب ٨٠ مليار دولار خلال الـ٨ سنوات السابقة وهي أرقام معروفة للمسؤولين، في الوقت الذي تبلغ فيه ميزانية البحرين (٥,٥ مليار دولار)، وميزانية الكويت (٤٢,١٨ مليار دولار)، و الإمارات (٤٣,٦ مليار درهم).

ويضيف التقرير إن هذه الأموال الخرافية تكفي لشراء أصول شركة (جنرال ألكترك) بكل فروعها وخطوطها الإنتاجية، وتغطي تكاليف نقلها إلى بادية السماوة، أو إلى أحد أهوار العمارة، لكي تباشر من هناك إنشاء محطات جديدة للطاقة من فئة خمس نجوم، تُشيد في كل مدينة عراقية، أما المتبقي من المبلغ فيكفي لشراء شركة (سيمنز ألكترونك) مع شركة (ميتسوبيشي باور)، ويكفي المبلغ كله لشراء شقق تمليك مؤثثة في ربوع (الريفيرا)، أو على ضفاف (لاس بالماس)، أو جزر (سيشل)، أو جزيرة (موريشوس) لكل عائلة عراقية....وألف عافية على العراقيين!!

إذا ما تركنا الإمارات جانبا، واقتربنا من تجربة كردستان وهي على مرمى حجر من أعين المسؤولين في بغداد وبقية المحافظات فان مليار دولار سيكفي لبناء ٩٣ محطة ثابتة ومتحركة في كردستان، وبعملية حسابية من النوع الابتدائي فان الـ ٢٧ مليار دولار التي صرفتها الحكومات المتعاقبة على الكهرباء ستكفي لإنشاء ٢٥١١ محطة توليد للطاقة الكهربائية وستكون حصة كل محافظة من الـ ١٥ محافظة باستثناء كردستان ١٦٧ محطة، وإذا افترضنا أن كل محطة ستنتج طاقة كهربائية ١٠٠ ميكاواط فان المحصلة ستكون لدينا ١٦٧٠٠ ميكاواط ستمنحنا ثلاثة امتيازات: الأول تمتعنا بـ٢٤ ساعة كهرباء في اليوم، والثاني أننا سنكون قادرين فعلا على أن نصدر الكهرباء إلى دول الجوار العزيزة والثالث وهو الأهم أن كلام مسؤولينا سيكون صحيحا وصادقا وليس كمن يغرف الماء بغربال ،، وشكرا جزيلا.. انتهت الحكاية وعاش البطل والبطلة عيشة سعيدة تحت تبريد السبلتات!!